

# الفصل العاشر

## جسم الخبر أو الصلب أو المتن

\* الشقيقات الخمسة :

فى فترة سابقة من تاريخ الصحافة ، كانت الأخبار تكتب بدون مراعاة أى قواعد أو دراسات علمية . بل فقط تراعى مقتضيات اللغة .

مثل : بناء الخبر .

نبدأ الحديث عن بناء الخبر وتركيبه بذكر مثال لخبر كلاسيكى (١) :

نشرت صحيفة (Vossische Zeitung) الألمانية فى ٢٩ يونيو ١٩١٤ الخبر

التالى :

( سيراجيفو - ٢٨ يونيو برقية من مراسلنا )

بينما كان الارشيدوق فرانز فرديناند ولى عهد العرش الإمبراطورى النمساوى و زوجته الارشيدوقة فوق هومبرج فى طريقهما اليوم إلى مبنى البلدية هنا تم إلقاء قنبلة على سيارة الارشيدوق . و قد انفجرت القنبلة بعد مرور سيارة ولى العهد مباشرة و لم تصب السيارة بأذى انفجار القنبلة إلى إصابة السيارة التى تبعت سيارة ولى العهد مما أدى إلى إصابة الماچور (جراف بونستالدك) المرافق العسكرى لولى العهد والرائد فوق بوزين إصابات بالغة . و قد ألقى القنبلة عامل طباعة اسمه جرابينوفتش ، و قد تم القبض عليه فوراً . و بعد حفل الاستقبال الرسمى فى مبنى البلدية اتخذ ولى العهد و زوجته طريقهما للمرور فى شوارع المدينة . و على مسافة غير بعيدة من مبنى الحكومة قام أحد تلاميذ الصف الثامن واسمه بونسيب من مدينة جرابوف بإطلاق عدة أعيرة من مسدس برواننج على الزوجين

(١) د. لطفى ناصف ، دراسات صحفية ، الكتاب الثانى ، ١٩٨٨ ، ص ص ٥٩-٦١ .

الملكين • أصابت الرصاصات ولى العهد فى وجهه كما أصابت الأميرة فى البطن • وقد توفى الاثني عند نقلهما إلى المستشفى الحكومى متأثرين بجراحهما "

وفى المثال : نرى أن مراسل الصحيفة حصل على خبر هز أوروبا كلها فى ذلك الوقت ، اتخذ ذريعة لبدء أحداث الحرب العالمية الأولى • ولكن القارئ يظل يقرأ و يقرأ دون أن يصل إلى معرفة لب الخبر إلا فى الجملة الأخيرة منه • لا شك أن الحدث له قيمة إخبارية مؤكدة •• ولكن صياغة الخبر بهذا الشكل خاطئة تماما بالنسبة لنا فى الوقت الحاضر • كان يمكن للخبر أن يبدأ بالشكل التالى :

... سراجيفو ٢٨ يونيو .....

" لقي وريث العرش النمساوى فرانز فرديناند وزوجته

مصرعهما اليوم فى سراجيفو نتيجة إطلاق النار عليهما

من قبل أحد الطلبة الصربيين "

بعد هذه المقدمة التى احتوت أهم وقائع الخبر يمكن أن تأتى بقية التفاصيل ••• من الجانى ؟

ما اسمه؟ ماذا حدث له بعد الجريمة ؟ هل توفى الارشيدوق والارشيدوقة على الفور؟ و هكذا •••

ونورد هنا الخبر حول نفس الحادث نشر فى جريدة " نيو يورك تايمز " يبدأ الخبر بالشكل التالى :

" قتل الارشيدوق فرانز فرديناند ولى عهد النمسا مع زوجته بعد أن أطلق أحد الطلبة النار عليهما هذا اليوم •• كان إطلاق الرصاص الذى تسبب فى قتل الارشيدوق والارشيدوقة - هو المحاولة الثانية للاعتداء على حياة الزوجين خلال هذا اليوم • ومن المعتقد أن تكون الجريمة نتيجة مؤامرة سياسية "

و فى أبريل ١٨٦٥ اغتيل الرئيس الأمريكى لينكولین • و كان أول تقرير  
خبرى كُتبه مندوبى وكالة الأنباء الأمريكية الاسوشيتدبريس فى واشنطن  
هو (١) :

" أطلق الرصاص على الرئيس هذا المساء وهو فى المسرح ومن  
المحتمل أن تكون الإصابة قاتلة "

هذا الخبر القصير ، البسيط شمل أغلب العناصر التى يطلبها القارئ •

Who فمن هو الذى أصيب؟ الرئيس إبراهيم لنكولن

Where أين أصيب الرئيس الأمريكى؟ فى المسرح

When متى أصيب لنكولین؟ مساء اليوم

و طبيعى أن يطلب القارئ الإجابة على سؤال آخر هو

Why لماذا أطلق الرصاص على الرئيس الأمريكى؟

و نضيف إليها كيف تم هذا الاغتيال How

وهى الاستفهامات الستة منه خمس شقيقات ونطلق عليها الشقيقات الخمسة  
وعلى الصحفى الناشئ ، أن يضع تلك الاستفهامات الستة فى ذهنه باستمرار عند  
تغطيته لحادث أو خبر ما •

الشقيقات الخمسة .. هى مفتاح التفاصيل :

وهذه الاستفهامات الخمسة من ، وأين ، ومتى ، ولماذا ، وماذا ، هى  
المفاتيح للتفاصيل و ليست كل التفاصيل •

---

(١) انظر جلال الدين الحامصى - المندوب الصحفى - الكتاب الأول - دار المعارف ١٩٦٣ ، صص

فمثلا الخبر التالي :

( و جدت دماء فى حجرة نوم سيدة عجوز ، و السيدة غير موجودة ومتغيبه من أيام فهل فى الامر جريمة ؟ )

كل ما نعرفه عن الحادث تلك لا يتجاوز " ماذا حدث ؟ " و الجواب

هو " وجدت دماء فى حجرة نوم سيدة عجوز ، والسيدة غير موجودة ومتغيبه من أيام "

وهنا نستطرد و نسأل " من القاتل ؟ " و الجواب يحتاج بالطبع لمجهود صحفى وتحقيق من كلا من الصحفى والبوليس . ثم نستطيع أن نقول " أين وقعت الجريمة ؟ " الجواب فى منزل السيدة العجوز بحجرة النوم .

و إذا توافرت الأدلة على وقوع الجريمة . فلا بد أن يظهر بظهور الجثة ما يكشف عن موعد ارتكاب الجريمة وهنا نتحقق لنا الإجابة على الاستفهام الثالث وهو " متى ارتكبت الجريمة ؟ " .

وبعد كل هذه البيانات التى تم التأكد منها . وألقى القبض على القاتل فإنه يمكن أن تستكمل عناصر القصة كلها بمعرفة أسباب ارتكاب القاتل للجريمة وكيف ارتكبت بالتالى بالإجابة على الاستفهامين الآخرين وهما " لماذا ارتكبت الجريمة ؟ وكيف ارتكبت ؟ "

الاستفهام السادس ( كيف HOW ) ( أو الأخت غير الشقيقة )

يكمل الاستفهامات الخمسة الأساسية استفهام آخر لا يقل أهمية عنها وهو "كيف؟" وفى حالة " كيف وقع الحادث؟ " الإجابة عن هذا السؤال هو فى كلمات "تفصيل لوصف ما حدث؟" و الإجابة عنه تتضمن ما أجابت عنه الشقيقات الخمس من إجابات صريحة واضحة فمثلا إذا كان السؤال " كيف ارتكبت الحادث ؟ " فإن الجواب يتضمن " قتلت (من؟) سيدة عجوز (أين؟) فى حجرتها (متى؟) عندما كانت نائمة . ومن المرجح أن تكون الجريمة قد ارتكبت فى ساعة مبكرة من صباح اليوم . وقد وجدت محتويات الحجرة مبعثرة مما يدل على أن القاتل ارتكب جريمته بغرض السرقة .... ( لماذا ؟ ) .

والمعنى فى سرد هذه التفصيلات - وهى تعتبر إجابة على بعض من الاستفهامات الخمسة - تنتهى بنا إلى شرح لما كشف عنه الحادث و معنى عدم إدخال " ماذا؟ " و " كيف؟ " ضمن الاستفهامات الخمسة يعنى أن الشقيقات الأربع سيحققن الإجابة المبدئية .. ثم تظهر " من؟ " فيما بعد - متى كشف البوليس عن التفاصيل - لتحقيق للقصة والشقيقات الأربعة كل التفاصيل التى يطلبها ، و يلح فى طلبها ، كل قارئ فى صحيفة يومية أو مجلة .

والخبر الناجح هو الذى يتوافر فيه قواعد هامة هى : البساطة ، والدقة ، والوضوح ، وعدم التكرار ، والتزام الواقعية فمن الضرورى عدم تحميل الخبر ما فوق طاقته من بيانات مكررة ومعلومات معادة أو " محشورة " أو أسلوب ركيك غير قوى ومحمل بالمعلومات ولكن ليس محمل بأكثر من طاقة الخبر وخاصة مقدمته . سواء كان خبراً صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً .

مثلاً :

فإذا كان الخبر يتعلق بتعيين موظف كبير جديد فى وزارة ما فلا يحتمل الخبر أن يزيد مضمونه على " من هو الذى عين؟ " " وأين عين؟ " وهو عادة لا يتجاوز خبراً أكثر من سطرين أو ثلاثة أسطر . أما إذا كان تعيين الموظف لأسباب غير عادية . . فهنا تتدخل إحدى الشقيقات الخمس فى الأمر وهو " لماذا عين؟ " لتضاف إلى الشقيقتين السابقتين " من " و " أين " . ومثل هذا الخبر قد يزيد عن الحجم العادى و ليصبح خبراً متوسطاً .

وإذا كان هذا التعيين نتيجة لأن الموظف السابق قد تسبب فى أضرار كبيرة باختلاسات مثلاً ، أو سوء تصرف . ومتى زادت أسباب التعيين وأصبحت كبيرة الأثر والقيمة - عندئذ يتحول هذا الخبر المتوسط إلى خبر كبير أو قصة صحفية كبيرة . . وهنا تتولد قصة صحفية كبيرة تصلح بداية تحقيق يبحث عن أسباب التعيين الجديد أو حديثاً صحفياً مع الموظف المعين الجديد وما ينوى عمله فى الوزارة .

و ينبغى التزام الحيطة والمعالجة المحايدة عند معالجة الخبر وعدم الانحياز بالرأى ما تجاهه ، ليقدّم للقارئ خالصاً من كل رأى أو تلوين صحفى . وإذا كان

لابد وإبداء الرأي ، ينبغي أن يوضع الرأي منفصلاً عن الموضوع - فى برواز مثلاً  
لكى تضمن الجريدة أن يقرأ القارئ الرأى مع الوقائع المحايدة .

### مثال :

إذا انهارت عمارة ضخمة مثلاً وأدت إلى وفاة العديد من الضحايا من النساء والأطفال والرجال لابد أن يكون هناك مسئولا عن وقوعها وقد يختار المندوب الصحفى لتغطيتها من بين الذين له أصدقاء أو أقارب من الغرقى .

ولو كان المحرر الصحفى نفسه فى نفس الوضع .. وله أقارب أو أصدقاء من ضمن الضحايا وهنا هل يصح أن يتدخل " العامل الشخصى " فى توجيه الخبر ووقائعه الألم ومشاركة الجمهور؟ أو الاتجاه نحو إدانة مسئولين بدون التروى أو بلا حساب أو تقدير ؟ والجواب هو " لا "

فالعامل الشخصى أو الرأى الشخصى ، يجب أن يغيب ونحن نرؤى للقارئ الوقائع ، كما حدثت ، مجردة من أى رأى وبحياد فقط نرؤى ما حدث فالخبر ، لا رأى فيه ، ولا توجيه ، ولا إرشاد ، وإذا أردت أن تأخذ وقائع هذا الخبر مادة لرأى ما فهذا حق الصحفى ، ولكن بعيداً عن سطور الخبر نفسها فى برواز أو افتتاحية أو عمود .

### □ كيف نبدأ الخبر :

كل شىء فى بدايته صعب ، ولكن تتلاشى الصعوبة أمام قوة الإرادة والرغبة فى المعرفة والفهم ثم التمرين على تحرير المعلومة أو الخبر .

ولو أن القدرة والإمكانيات والسرعة توفرت للصحفى الناشئ ليتمكن من كتابة ووصف ما يحدث أمامه عن حادث مثلاً أو حريق أو سرقة .. ومع العناية لابد أن تخرج قصته بصورة واقعية تهز أحاسيس القراء .

وهنا فإن المران ، والخطأ ، وتصحيح الخطأ ، وعدم التردد فى سماع الملاحظات بصدور رحب - كلها وسائل تفتح لنا باب القدرة على فهم

الأخطاء • تجنب ارتكابها ، ثم أسلوب الكتابة ، مع التجربة ومرور الوقت والزمن • وسوف تحس بذلك أنك قادر على أن تجمع المعلومات المطلوبة وأن نكتب بسهولة وبالتالي تستطيع تقديم حسيطة مجهودك بسرعة وإتقان إلى مهنة تحسب فيها الدقائق والثواني •

وأهم شئ في كتابة الخبر الصحفي هو كتابة " المقدمة " THE Lead والبدائية الطيبة ... هي المقدمة التي تحوى الشقيقات الخمس كلها أو بعضها •

ولكن أحرص على ألا تغرق القارئ بسيل من المعلومات إلى مقدمة مشحونة بالمعلومات بل يجب أن تقدم له المعلومات بطريقة منسقة تتدرج بفتاح شهية - وهي المقدمة - ثم أطباق أخرى شهية ، يخرج القارئ بعدها مرتاحاً لقراءة الخبر •

فالمقدمة الجيدة تفتح الشهية للقراء (أولاً) ثم تشجع على الاستمرار في القراءة (ثانياً) ومتى فتحت شهية القارئ وجذبتَه لقراءة قصتك الصحفية ، فإنه سوف يمضى ولن يندم على قضاء وقته معها ، ونجاح أى جريدة هو الاستحواذ على وقت القارئ المتاح للفراغ والهوايات ومن ضمنها القراءة وبذلك تنجح الجريدة فى الاستحواذ على انتباه وتفضيل القارئ لها • ومن تنجح مهمتها وتمضى للمزيد (١) . ولا يلقبها القارئ ليقول " أن الصحيفة فاضية ومفهباش حاجة " والمقدمة الجيدة هي مفتاح النجاح فى كتابة الأخبار والمعنى فى الاستحواذ على اهتمام القارئ ولذا يجب أن تلقى المقدمة عناية كبيرة فى التمرين عليها من كل صحفى ناشئ يرغب فى تعلم الصحافة على أساس أصولها السليمة الصحيحة •

---

(١) أنظر محمود أدهم - مرجع سابق •

## ❖ أمثلة للدراسة

كيف تكتب الخبر القصير؟ وكيف؟ تجعله مشوقاً للقارئ؟ تتوقف عملية الكتابة على الشقيقات الخمس، أيها تبدأ؟ وأيها أنسب لبداية الخبر وأقوى أثر في انتباه القارئ؟

والسؤال هنا أي الأسئلة أكثر أهمية كي تبدأ الإجابة عنه؟ والجواب هو " أي الشقيقات الخمس أكثر جمالاً ورونقاً؟ " ولا بد من مراعاة واقعية " الخبر " ذاته، وما فيه من وقائع وأيضاً مزاج وذوق القارئ.

ولنراقب الآن طريقة تقديم واحدة من الشقيقات الخمس قبل الآخر في الأخبار التالية:

### ١- من Who :

الإجابة عنها تتقدم غيرها في الصراع أو السباق لاحتلال مكان الأسبقية من سطور العنوان والمقدمة . . إذا حدث أي مما يلي (١) :

- عندما يقع الحادث العادي الذي يقع كل يوم منه . . ولكن يكون مرتكبه أو بطله شخصية معروفة .

- مثلاً الحوادث تهتم كثيراً بها الصحف إذا كان أحد المصابين لاعب كرة شهير مثلاً أو نجم شهير .

- حوادث القطارات والطائرات . . تضاعف الأسماء الكبيرة من أهميتها صحفياً - ولا بد من الإشارة إلى هذه الأسماء بالمقدمة ، (من؟) .

- منزل لشخص مشهور تعرض للسرقة أو أديب كبير تعرض للاحتيال .

والمفارقات أيضاً يكون لها دورها في تقديم الإجابة عن السؤال " من " في ترتيب سطور وعبارات المقدمة . . ومن بينها على سبيل المثال " تعرض منزل وزير الداخلية للسرقة " وسرقة سيارة مدير مكافحة سرقة السيارات " ونشل مدير مكافحة النشل " إصابة رائد الفضاء بالسقوط من فوق جواده " .

(١) د. محمود أدهم ، مرجع سابق .

عندما يحصل فنان كبير على درجة علمية ، ويفوز بالجائزة الأولى لسباق السيارات فنان مرموق .

الحوادث التي يرتكبها من يستبعد قيامهم بها كمديرة الحضانة التي تقتل طفلها ، وناظرة المدرسة التي تعذب خادمتها بالكي بالنار ، ورجل الدين الذي يضبط في براثن عصابة تهريب والعالم الذي يضبط في وكر للمخدرات .

### مثال (٢) :

( أعلن السيد رشوان صاحب الرقم القياسي العالمي في رفع الأثقال أن اعتزاله الرياضى لا يرجع إلى السن وإنما لرغبته في التفرغ لأعماله وتربية أطفاله ... )  
هذا الخبر لا قيمة له إذا لم نحدد في البداية من هو الرجل الذي سيعتزل رفع الأثقال وعلى هذا فإن المقدمة يجب أن تتضمن سؤال " من هو ؟ " .

### مثال (٣) :

( صرح الرئيس حسنى مبارك أمس أن إعلان أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية هو مقدمة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل . جاء ذلك فى ختام جلسات مؤتمر معاهدة أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية ) .

ويظهر هنا أهمية " من ؟ " يدلى بالتصريح؟

وفى هذا المثال جاء إسم الرئيس فى أول الخبر للإجابة على السؤال الهام " من هو ؟ " إذ أن أهم عنصر فى الشقيقات الخمس هو حضور شخصية سياسية هامة للمؤتمر فمن هى تلك الشخصية ؟ للإجابة على هذا يجب أن يأتى فى مقدمة الخبر .

## ٢- الوقت متى (١) When؟

عندما يصبح الوقت عنصراً أخبارياً هاماً تحتل " متى؟ " مكانة هامة في المقدمة . وهنا بعض صورها :

- ◆ عندما يحدث الخبر لأول مرة .
  - ◆ عندما يكون أول أو آخر خبر في العام الجديد أو القديم .
  - ◆ عندما يكون متصلاً بعيد قومي أو ديني أو حادثة شم النسيم .. جريمة .. رمضان .
  - ◆ عندما يرتبط الخبر بفصل سنوي معين ، أو يقع في غير أو ان حدثه .
  - ◆ عندما يقع مع ساعات الصباح الأولى أو الفجر .
  - ◆ عندما يقع مع الحدث أثناء عقد مؤتمر هام أو مسابقة كبرى أو مباراة هامة .
  - ◆ عندما يقع حدث لا يتوقع حدوثه لأنه يكون عكس الأحداث العادية مثل زيارة وزير خارجية إيران لمصر حيث أن العلاقات مقطوعة بينهما .
  - ◆ عندما يكشف الستار لأول مرة عن حادثة تاريخية تتسم بالغرابة مثل " هل ماتت توت عنخ أمون مسموما - هل إنتحر المشير عامر أم قتل .... ؟
  - ◆ عندما يكون التاريخ القريب أو البعيد .. خبراً مثل " بعد يومين تظهر نتيجة الثانوية العامة " ... " غداً آخر موعد لتسديد فواتير التليفون .. "
- مثال (١)

" دقيقتان أنقذت فريق الأهلئ من الهزيمة ، كان فريق الزمالك منتصراً حتى اللحظة الأخيرة ولكن لاعب الأهلئ خالد بيبو استطاع أن يحقق هدفين قبل نهاية المباراة بدقيقتين مسجلاً أعجب نصر في الدوري لهذا العام " .

الغرابة أن يقع هذا الانتصار " متى؟ " في الدقائق الأخيرة للمباراة لتحواله إلى فريق منتصر .

(١) د.محمود أدهم ، مرجع سابق .

## مثال (٢)

(أمس حوالى الظهر ولأول مرة في تاريخ أسوان  
خلال شهر أغسطس هبط ترمومتر الحرارة إلى  
عشر درجات مئوية ، قال العلماء أنها ظاهرة  
غريبة)•

الغرابية هنا ليس فقط هبوط درجة الحرارة فى أسوان فقد إلى اقل من ذلك  
فى الشتاء أو مساء • ولكن هبوطها تم خلال " متى؟ " الظهر وفى شهر  
أغسطس مما يتحتم معه تقديم تلك الغرابية على ما عداه •

### ٢. المكان ..... ( أين ؟ ) Where

عندما يكون الموقع أو المكان أو المساحة هى الأكثر أهمية أو إثارة أو غرابية  
أو لشهرة المكان السياحية أو الدينية •

يصبح البحث عن مكان الحدث " أين ؟ " هو الأساس فى المقدمة فالفارق كبير  
بين شخص يسقط من الدور السادس من عمارة أو منزل وبين نفس الشخص اذا  
سقط من برج الجزيرة أو برج بيزا • والمكان هنا يصنع الحدث • فإذا ما  
صدمت سيارتان بالطريق العام فالحدث عادى أما اذا اصطدمت فى حديقة البيت  
الأبيض الأمريكى هنا أهمية على سواه من العناصر ، و بالتالى يستحق إبرازه •  
و الأماكن التالية مرشحة لأن تحتل مكانها فى مقدمة الأخبار بصفة عامة •  
المقدسات الدينية مثل الكعبة الشريفة أو المسجد الأقصى أو الفاتيكان أو  
الأماكن السياحية الهامة مثل الأهرام - الاقصر - وادى الملوك .....

### مثال ( ١ )

( من أعلى نقطة بمدينة القاهرة وقف شاب يهدد بالقاء  
نفسه من برج الجزيرة اذا لم يوجد له المسنولون عملا  
ما .... )

لو وقف هذا الشاب فى نافذة بالدور الثانى و هدد بالقاء نفسه إذا لم يتم توظيفه،  
فلا أهمية لتحديد المكان . ولكن تهديده هذا كأن من فوق برج الجيزة أعلى نقطة

بالقاهرة و الغرابة هنا تصبح " أين ؟ " و الجواب من اعلى نقطة بمدينة القاهرة  
وهنا تصبح ( أين ) تحتل المقدمة .

### مثال ( ٢ )

( على عمق ثلاثة آلاف متر اختفى ثلاثة من العمال الذين  
يعملون فى صحراء مصر الشرقية بحثاً وراء معادن  
ثمينة . اتخذت الإجراءات العاجلة لإنقاذهم ليس من  
المتوقع العثور عليهم أحياء .... )

و الغرابة هنا أن ينفذ هؤلاء العمال إلى هذا العمق الكبير بحثاً وراء كشف كبير .  
و السؤال هنا عن المكان .. " أين ؟ " على عمق ثلاثة آلاف متر ينبغى أن يتقدم  
المقدمة على ما عداها من شقاقات .

### ٣. ماذا What ؟

و السؤال ماذا و الاجابة عنه أمر جوهري و عادى و منطقى أن يكون فى المقدمة  
فى الامثلة التالية :

### مثال ذلك :

( انفجار بركان .... سقوط طائرة .. تأليف وزارة  
جديدة... انفجار قنبلة .. نشوب حرب )

### مثال ( ١ )

( قفاز سيدة يسقط من فوق دولاب فى حجرة يكشف عن  
جريمة قتل ... كان البوليس يفتش أمس حجرة سيدة قتيلة  
و بينما هو يبحث وجد قفازاً ملطخاً بالدماء واضح أنه  
لصديقة زارت المجنى عليها منذ أيام ... )

السؤال هنا هو ما هو الشيء الذى أدى إلى الكشف عن الجريمة  
أو ما هى كيفية تنفيذ الجريمة ؟ الجواب هنا يشير إلى " قفاز السيدة"  
الذى كشف عن سر الجريمة .

## مثال ( ٢ )

( انفجرت قنبلة من البلاستيك فى أتوبيس عام كان متجهاً  
إلى ساحة من ساحات مدينة الجزائر • وضعت القنبلة  
بـحيث تتفجر لحظة وصول الأتوبيس إلى الميدان ... )

و الأهمية هنا تنحصر فى ماذا أو كيف إنفجر؟ •

## ٤. لماذا Why ؟

يجابوب السؤال ( لماذا ) على فضول القراء أو حب استطلاعهم وهنا  
يأتى الإجابة على عنصر السؤال لماذا ؟ التقديم على غيرها وتمثل  
أبرز ما فى المقدمة ( ١ )

- \* فالصديق الذى قتل صديقه من أجل بنت الجيران •
- \* أو المباراة التى تلغى بسبب " طوبة " ألقيت فى الملعب •
- \* أو الحرب التى نشبت بين بلدين للحصول على مزايا معينة أو أرض ما •
- \* والفرح الذى تحول إلى ماتم بسبب طائشة •
- \* والسائق الذى يقود سيارة الأتوبيس و هو فى حالة سكر شديد مما يؤدى لسقوط  
الأتوبيس فى النيل •
- \* والحريق الكبير بسبب " ماس كهربائى " •
- \* الطائرة التى انفجرت بسبب انفجار إحدى عجلاتها •

## مثال ( ١ ) :

( إنقطع التيار الكهربائى عن حى الجيزة فى الساعة العاشرة  
مساء أمس • عجز طبيب معروف عن مواصلة العملية  
الجراحية الدقيقة التى كان يجريها للفنان المشهور ... اتخذت  
إجراءات سريعة لإنقاذ المريض ... )

( ١ ) د محمود ادهم ، مرجع سابق •

وهنا فإن توقف الطبيب الكبير عن إجراء العملية لفنان مشهور وجب علينا أن نقدم هذا السبب عن غيره . . .

٥. كيف How ؟

عندما تكون الطريقة التى وقعت بها الحادثة من النوع التى تستقطب أنظار القراء ، بالتالى تصبح أبرز وأهم ما فى الحدث وتستحق أن تحتل المقدمة .

مثال ذلك :

(طريقة بناء الأهرام ، كيفية خلق الكون ، انتحار كليبواترا ، اختطاف طائرة . . . كيفية تنفيذ عملية انتحارية فى القدس . . رصاصة انطلقت خطأ لتقتل مستخدمها . . طريقة انتصار فريق كرة قدم ٠٠)

ففى هذا الخبر نتقدم كيف ؟ على كل ما عداها ، لأن كل فرد يهمله أن يعرف " كيف " اختلس هذا اللص مبلغ عشرة ملايين جنيها بادعائه أنه نائب وزير الاقتصاد . . . ؟

وهكذا نرى اختيار و تفضيل أو تقديم واحدة ثم الشقيقات الستة على الأخرى عملية ليست صعبة . ولكنها تحتاج إلى مران و خبرة . وتأتى ذلك من قراءة عميقة لأنباء الصحف خاصة الكتب . وتحليل الأسباب التى أدت إلى هذا الاختيار و التفضيل أو التقديم . . مما يفتح الباب أمام الصحفى الناشئ و يمكنه من فهم عملية كتابة المقدمة .

والصعوبة ليست فى اختيار البداية و لكن فى المران على طريقة الاختيار ، ليوفر للصحفى عامل السرعة الذى يلعب دوراً كبيراً فى حياة الصحيفة .